

لا سنام ولا نيام يقول ذلك ثلاثا فتجيبه الربوك في الارض
فاذا كان الثلث الاخير فعل ذلك وقال سبحان من هو دائم
قام سبحان من نامت العيون وعين سيدي لا تمام سبحان
الراحم القائم سبحان من فلق الاصباح باذن سيدي الى
خزانة لاله الاله سبحان **قال** فاتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ديكا ايضا وقال الديك الابيض صدقني وصدق
صدقني وعد وعدوي والله يجزي من دار صلحهم عشرين اخر
بمنها وعشرا عن سائرها وعشرا بين يديها وعشرا من خلفها
وكان صلى الله عليه وسلم يبيتهم معه في البيت والبراعلم
خرج السيوطي رحمه الله **قال من هذا المعجب والوفور**
العرش امك حدث في همزة الاستفهام وهي ثابتة كما في رواية
قال اي قال له جبريل عليه السلام لا اي ليس هذا
المعجب ملكا **قال** النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اي
هو قبيل **لا قال من هو قبيل هذا الرجل** اي مثال رجل كان
في الدنيا لسانا **ربطها من ذكر الله** لكونه مستقلا به ولا يقين
عنه ولا يستعمل غيره ذكره وحكي عن بعض اهل المعرفة
انه قال العافية علي ثلاثة اقسام عافية في اللسان وعافية
في البدن وعافية في القلب فعافية اللسان ان يكون ربطا
من ذكر الله لا يستعمل غيره ذكره وعافية القلب ان لا يكون
هيمتك غير الله تعالى وعافية البدن استعمال بخدمته
تعالى عن خدمة غيره في حديث عبد الله بن بشر المازني
قال حارابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاحمال افضل قال
ان تقامر الدنيا ولسانك ربط مرة ذكر الله تعالى وفي
حديث ابي هريرة رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا
معهم اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرني في نفسي وان
ذكرني في مالا ذكرني في مالا خير منه وان تقرب الي بشي
تقربت الي ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه بالعا

وان

وان اتاني بحسي انبته اهرول وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدد انا في هذه العشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول يا ابن ادم ان ذكرني في نفسيك ذكرتك في
نفسى وان ذكرني في مالا ذكرتك في مالا خير منه وان تقرب الي
سبب ادنوت منك ذراعا وان ذنبتني ذراعا دنوت منك
باغا وان مشيت الي هم ولت اليك وان هروك الي سعيت
اليك وان سالتني اعطيتك وان لم تسالني غضبت عليك
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول الله عز وجل
انا مع عبدي ما ذكرني ويحتركت بي شفاهه واليد الاسنة بقوله
تعالى فاذا ذكروني اذكرتم قال ابن عباس اذكروني بطاعتي اذكر
بمعونتي وقال سعيد بن جبير اذكروني بطاعتي اذكرتم
وفيل اذكروني في النعمة والرخاذا ذكرتم في الشدة والبلاء ما
ذكروا انه كان من المسجدين للبرية في نطقه الي يوم يعنون
قال الربيعي قال الزمخشري في قوله تعالى والذاتين الله
كثير والذاتين من لا يكاد يحكو بقلبه او بلسانه او بهما معته
وقراءة القرآن والاستتعال بالعلم من الذكر ومنه قول العلامة
النوري في اذكاره بان فضيلة الذكر مختم في التمسح والتهلل
والحمد والتكبير وتجوها بل كل عامل لله تعالى بظاعة فهو
ذكر لله تعالى كذا قال سعيد بن جبير وغيره من العلماء وقال
عطاء بن ابي مباح مجالس الذكر هي مجالس الحرام والحلال كيف
تستري وتبوع وتضلى وتكلم وتطلق واسباه ذلك **وقالت**
القاضي تياض ذكر الله بان ذكر القلب وذكر اللسان وذكر
القلب نوعان احدهما وهو ارفع الاذكار واجلها الفكر في عظمة
الله وجلاله وجبروته ومملكوته وابانته في سمواته وارضته والثاني
ذكر القلب عند الامر والهي فتمثل ملائمتهم ويترك ما هي
عنه ويف فيهما اشكل عليه واما ذكر اللسان مجردا فهو اضعف
الاذكار ولكن فيه فضيلة عظيمة كاجابات الاحاديث **وقال**
اختلف السلف في ايها افضل قال القاضي والخلاف عندني